

اصابات بمواجهات مع الاحتلال في الخليل



الجمعة 25 فبراير 2022 م 02:24

أصيب عدد من المواطنين - ظهر الجمعة - خلال مواجهات مع قوات الاحتلال، عقب مسيرة لحياء لذكرى مجزرة المسجد الإبراهيمي، في مدينة الخليل، جنوب الضفة الغربية المحتلة

وأفادت مصادر محلية أن مسيرة انطلقت من مسجد علي بكاء، باتجاه المسجد الإبراهيمي، ومناطق التماس وباب الزاوية وسط الخليل، وأوضحت المصادر أن جنود الاحتلال أطلقوا وابل من قنابل الصوت والغاز السام صوب المشاركين في المسيرة؛ ما أدى لإصابة العشرات بالاختناق

وأشارت المصادر إلى أن قوات الاحتلال قمعت الطواقم الصحفية في المنطقة، ومنعوها من التصوير ونقل المواجهات ولبى عشرات آلاف المواطنين، فجر اليوم، نداء الفجر العظيم "فجر الشهداء" بأداء الصلاة في كل مساجد فلسطين وخاصة في المساجد في الأقصى العبارك بالقدس، والإبراهيمي في الخليل، تزامناً مع ذكرى مجزرة المسجد الإبراهيمي قبل 28 عاماً

واحتشد آلاف المواطنين في المسجد الإبراهيمي بالخليل، واستذكر خطيب المسجد أحداث المجزرة، وقدمت عائلات من الخليل الضيافة للصلحاء بعد انتهاء صلاة الفجر

ويعتبر ميدان باب الزاوية في باب الزاوية في منطقة سهلة في حضن الوادي، ويشكل مركزاً رئيساً لمدينة الخليل، ويحيط به العديد من المواقع العسكرية والجمعيات الاستيطانية التي أقيمت بعد عملية الدبويا البطولية التي جرت في قلب شارع الشهداء عام 1980 وقتل فيها ستة مستوطنيين

وبطبيق الاحتلال منذ 25 عاماً في منطقة مركز مدينة الخليل سياسة فصل معلنة تهدف إلى تمكين المستوطنين من العيش في قلب مدينة فلسطينية مكتظة

يدرك أن رواد البلدة القديمة في الخليل وسكانها يعانون من تضييق الاحتلال وحاجزه الدائم على مداخل البلدة وإخضاعهم للتفتيش والتدقيق في هوياتهم

كما يتعرض المواطنين في منطقة شارع الشهداء لاعتداءات متواصلة من قبل المستوطنين الذين يسعون إلى تهجير السكان من منازلهم وأراضيهم وتحويلها لبؤر استيطانية

ووفق اتفاقية "أوسلو" فإن أجزاء من الخليل ومن بينها البلدة القديمة وأحياء تل الرميدة والسلالية وغيرها تقع تحت سيطرة الاحتلال، وأتاح ذلك لل الاحتلال فرض قيود صارمة ومشددة على تحركات المواطنين، وأقام 21 حاجزاً عسكرياً دائماً يخضع المواطنين حين عبورها إلى التفتيش المهمين

وفي ذكرى مجزرة المسجد الإبراهيمي، حذرت حركة المقاومة الإسلامية "حماس" قادة الاحتلال من مغبة الاستمرار في استهداف مقدساتنا، وحملته مسؤولية وتداعيات هذه الجرائم

وقالت حركة حماس إنّ جرائم الاحتلال، منذ وطئت أقدامه أرض فلسطين التاريخية، لن تسقط بالتقادم، مؤكدةً أن ذاكرته حية، لن ينسى ولن يغفر، ولن يفلت قادة الاحتلال مجرموه من العقاب